

وجي الحقيقة

قدر المستطاع

أحلى ما في الحياة أن يكون التعامل معها بطريقة واقعية وبعيدا عن التخيلات وأحلامها الوردية، فالتموج أمر مشروع للجميع، ولكن الواقعية مسألة مهمة لتحديد المطالب والنظر مسبقا لإمكانية تحقيقها، فإذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع، وهذه الحكمة تذكرتها خلال مؤتمر فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام.

أفكار كثيرة وعديدة طرحت على طاولة البحث والكثير منها لاسم الواقع وطالب بما هو محق ومفيد لرياضتنا وكفيل بتسريع عجلة تطورها، لكن البعض ذهب بعيدا في أحلامه وتخيلاته.

فمن حق الواثقين بأهمية رياضتنا المدرسية الدفاع عن متطلباتها وسبل نجاحاتها لأنها الركيزة الأساسية التي يفترض تفعيلها لدعم الرياضة الوطنية باعتبارها محتضن الجيل القادم والجهاز لبناء قاعدة رياضية في الألعاب المنهجية العشر المعتمدة لدى وزارة التربية، ولكن أن يذهب البعض في مطالباته باعتماد ألعاب القوة في المدارس، وتأكيد على نشر ثقافة أنها رياضات غير مؤذية لممارسيها، ويطلب تخصيص صالة رياضية لكل مدرسة في القطر، فذلك يبدو غريبا.

طلبات محقة وكلام سليم لو كانت ظروف وطننا مختلفة عما هي عليه، لكن الكل يعرف (البئر وغطاه) ولمس ويعيش قسوة الظروف التي نعيشها والضائقة المالية التي يعاني منها وطن يعيش حالة حرب شرسة فرضت عليه من الخارج ومازال يقاوم بما أوتي من قوة وعزيمة، وبالتالي فاطلّبات في هذه المرحلة بالذات يفترض أن تكون منسجمة مع المعطيات.

لنحمد الله أن البلد مازال بخير، وما تزال فيه رياضة ورياضيون، ومسابقات ومنتخبات، ومشاركات وإنجازات، ولكننا ندرك بذات الوقت بأن ظروفنا لو كانت غير ذلك لكانت صورة رياضتنا أفضل وأجمل، وقبل المطالبة بتخصيص صالة رياضية لكل مدرسة للنشاط بتخصيص صالة رياضية متعددة الأغراض لكل ناد، وخصوصا الأندية المجهتة التي تعمل وتحقق أكثر من إمكاناتها المحتية.

وقبل المطالبة باعتماد ألعاب القوة علينا أن نطالب بتفعيل الألعاب المنهجية العشر المعتمدة في المدارس، والأهم تفعيل الحصة الرياضية المدرسية في المدرسة والتركيز على الحالة التدريبية، وتأهيل المدربين تلك الألعاب، والتميز بين المدرس والمدرّب. وعندما نتكمن من ذلك ونحقق النجاح فيه عندها يمكننا المطالبة بالتوسع الذي يتطلب إمكانات كبيرة وبالطبع فالوضع الحالي لا يسمح بنفقات إضافية، ولكن طلباتنا وأمنياتها على قدر المستطاع.

د

مالك حمود

المؤتمر الصحفي

قبل المباراة

وضع المدير الفني لمنتخبنا الوطني أيمن الحكيم المسات الأخيرة على التشكيلة الرئيسية التي سيخوض بها اللقاء، وسبق المران الرئيسي المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة الذي عقد في المركز الإعلامي لمعب تواتكو عبد الرحمن وفيه أكد الحكيم أن المباراة أمام منصرد المجموعة إيران لها خصوصيتها وحساباتها الخاصة في ختام مرحلة الذهاب، وأضاف: نحترم المنتخب الإيراني لكننا لا نهابه ولا نخشاه ونترك قوته وتميزه في آسيا وخاصة خلال الدور النهائي إذ لم يتعرض لأي هدف ويلعب بإستراتيجية خاصة ويملك مدربا معروفا ولكننا جاهزون لتقديم مباراة تليق بسمة الكرة السورية تؤكّد أحقيتنا ببلوغ الدور النهائي بين كبار آسيا، وعن دعوة سنحاريب ملكي أجاب: من حقنا دعوة أي لاعب لأنّ باب المنتخب مفتوح لجميع اللاعبين السوريين ممن يحقق مصلحة المنتخب وكنا نأخذنا أن سنحاريب بإمكانه الانطلاق بالمعسكر في دمشق أو الالتحاق ببعثة المنتخب قبل لقاء سنغافورا وقد تابعته وهو جازم لقاء إيران، وبخصوص اعتراض الجانب الإيراني على أرضية الملعب وعلى خوض لقاء سنغافورا في ملعب المباراة ذاته: قال احترام رأي الأصدقاء في إيران لكن ليس مقبولا هذا الاعتراض لأن أرضية الملعب الحالية تؤثر في منتخبنا وفي المنتخب الإيراني وليسنا من اختر الملعبل بالاتحاد الآسيوي والدولي وبالتالي هذه أرضنا «المؤقتة» ومن حقنا أن تلعب المباريات الودية في ملعبنا، وفي شأن متصل عقد صباح أمس الاجتماع الفني للمباراة وفيه اعتمد منتخبنا للعب باللون الأحمر والمنتخب الإيراني باللون الأبيض.

ر

الوطن

شاعت الأقدار أن تكون مباراة منتخبنا بمواجهة نظيره الإيراني على الأراضي المليزية انطلاقاً من الثانية ظهر اليوم برسم الجولة الخامسة من التصفيات الحاسمة على طريق مونديال روسيا ٢٠١٨ مفصلية بكل المعايير، ففوز منتخبنا يعيده من الباب الواسع إلى المنافسة من جديد، وفوز المنتخب الإيراني يدعم حظوظه لحجز مكانه في المونديال المقبل.

وشاءت الأقدار أن يصطدم المنتخب الأقوى دفاعاً مع المنتخب الأضعف هجوماً، فمنتخب إيران لم يطرق مرماه في المباريات الأربع، بل لم يطرق مرماه خلال ٦٦٨ دقيقة متواصلة إذا أضفنا الدقائق خلال دور المجموعات الأول، ومنتخبنا اكتفى بتسجيل هدف واحد في المباريات الأربع خلال الدور الحاسم إضافة إلى المباراة الأخيرة في دور المجموعات الأول أمام اليابان، ووفق هذه الرؤية فإن تحديات كثيرة تنتظر منتخبنا الطامح لقهر المستحيل.

على الورق يبدو المنتخب الإيراني أقوى وحظوظه أرفع لكن المنتخب السوري يمتلك مفاتيح الإزعاج وتعطيل الماكينة الإيرانية، وتقول ذلك عطا على ما شاهدناه خلال المباريات السابقة وخصوصاً أمام المنتخب الكوري الجنوبي الذي وقف عاجزاً أمام شغرة المنتخب، ولكن الأفضلية النظرية لا تساوي شيئاً في عرف كرة القدم التي يقال عنها إنها علم غير صحيح، والتاريخ يقر بتفوق المنتخب الإيراني ولكن كرتنا لم تكن لقمة سائغة أمام الغول الإيراني إلا نادراً كما حدث خلال بطولة غرب آسيا ٢٠٠٤ وفي مناسبات كبرى كنا على الموعد، لدرجة أن التاريخ يسجل أن منتخب سورية أول منتخب لا يخسر أمام إيران في

اليوم في ماليزيا برسم التصفيات الموندالية

منتخبنا يتحدى المستحيل بمواجهة إيران



من مباراة ذهب تصفيات مونديال ٢٠١٠ في إيران

نهايات العرس القاري وحدث ذلك في الكويت عام ١٩٨٠ في افتتاح مباريات المنتخبين.

لا خلاف أن الضغوط على منتخب إيران المطلب بحجز مكانه في روسيا بأسرع ما يمكن، ومنتخبنا يلعب دون ضغوط من منظار أن الترشيحات لم تصب في خاتته قبل خوض التصفيات، والخروج بنتيجة إيجابية سيكون مبلغ الطموح عند الكادر السوري الذي يتخذ من هذه المباريات النوعية فرصة تحضير موائمة للتحديات القارية التي تقام في الإمارات عام ٢٠١٩ وما أجملها من هدية للجماهير السورية إن حملت المباراة نتيجة مشجعة وهذا لا يبدو مستحسلاً كما يروج البعض.

جاهزية

المدرّب أيمن حكيم اصطحب كل العناصر المتاحة للخروج بنتيجة إيجابية وهم: إبراهيم عائلة وأحمد مدنية ومحمود اليوسف للرمي، وأحمد الصالح وعمرو ميداني وهادي المصري وحسين جويد ومؤيد عجان وعلاء الشبلي للدفاع، وتامر حاج محمد وخالد المبيض ومحمود المواس وأسامة أومري ويوسف قلفا وعمرو جنينا وحמיד ميرو للوسط، وعمر خرييين

سيناريو متوقع

السواد الأعظم من المباريات السابقة بمواجهة إيران عرفت امتداداً هجوماً لإيران ودفاعاً مستميتاً من منتخبنا ونادراً ما كنا الطرف المبادر، ومباراة اليوم لن تخرج عن المألوف وهذا يفرضه الواقع الحالي للمنتخبين، فاللقمة بالنفس والإيمان بالقدرات وحقيقة المستطيل الأخضر تظهر أن منتخبنا لن يمتلك زمام المبادرة، وبناء عليه نتمنى أن يكون دفاعنا بأعلى

قصة لقاء اتنا مع إيران.. هل تتغير المعادلة؟

لم نفرح بالفوز منذ ٤٢ عاماً فهل نفرح اليوم؟



من مباراة دمشق عام ١٩٧٧

رجولي بشهادة المدرّب الإيراني، وبالنتيجة نفسها خسرتا معها بالنهائي.

في دورة ألعاب غرب آسيا ٢٠٠٢ تعادلتا مع إيران ١/١ سجل هدفنا رجاء رافع وكان المنتخب بقيادة غوريا، وفي دورة غرب آسيا من العام نفسه تعادلتا ٢/٢ سجل هدفنا بالوقوع مع المنتخب الإيراني، وما أضف أماننا الخسارة أمام قبرغيزستان في إياب التصفيات، وكان المنتخب تحت قيادة المدرّب الروسي كورين.

في دورة غرب آسيا ١٩٩٧ وبقيادة البلغاري استأنفوا خسرتا أمام إيران ٣/٢ سجل هدفينا طارق جبان وأنس الصاري.

في تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٠ تلقينا الخسارة صفر/١ أمام إيران، ولم تكن مستحقة حيث سجل الهدف بسبب خطأ بين البيروتي وينال أبانة، وأضعتا عددا من الفرص التي كانت كفيلة بتحقيق التعادل، ودخلنا وقتها بفخ الإحتلالات، وخسرت إيران إحدى مبارياتها فعدت التصفيات لنقطة الصفر،

فكان الأهداف كان الفصل وهذا لم يستطع منتخبنا أن يستمره، فعلى الرغم من التعادل مع إيران إيابا ١/١ سجل هدفنا ماهر السيد، وشهدت المباراة طرد مدافعتنا طارق جبان إضافة لإضاءة محمد خلف لانفرادة لتبقى العقدة الإيرانية مستمرة منذ عام ١٩٧٣، وكان منتخبنا بقيادة بوجيدار.

غرب آسيا

في بطولة غرب آسيا ٢٠٠٠ وبقيادة المدرّب بوجيدار خسرتا بالدور الأول مع إيران بهدف نظيف بعد أداء



المنتخب الذي حقق الفوز التاريخي في إيران ١٩٧٣

١٩٩٤، وكان منتخبنا بقيادة المدرّب الروماني فرجيل، وشهدت التصفيات أمالاً عالية بالتأهل لآسيا مع هبوط مستوى المنتخب الإيراني في تلك الفترة وغياب ثلاثة من أعمدته، ولعبنا عشرين مباراة تحضيرية، لكنها على ما يبدو لم تكن كافية لمدرّب المنتخب الذي حدد أسباب الخروج من التصفيات عدم لعب مباريات نوعية وعدم كفاية فترة التحضير، وشهدت التصفيات استبعاد وليد الناصر لزيادة الوزن والكرديلي لهبوط اللياقة البدنية وباسر السباعي لكسله بالهجوم، وكان المنتخب خليطاً من الرجال والشباب المشاركين بمونديال الشباب في البرتغال والسعودية، لعبنا المباريات في تجمعين في طهران وحققنا ٥ نقاط منها التعادل مع إيران ١/١ والذي شهد تسجيل عبد اللطيف الحلو الهدف بعد أن ارتدت ركلة الجزء التي نفذها عساف خليفة من الحارس الإيراني وترجمها الحلو إلى هدف، وأضاع هشام خلف انفرادة لو سجلت كنا بين المتأملين، وعلى الرغم من تحقيقنا سبع نقاط في التجمع الثاني إلا

أن ذلك لم يكن كافياً للتأهل بفارق الأهداف، فالشج التحديفي كان عنوان منتخبنا، على الرغم من تسجيله ثمانية أهداف بمرمي تايوان، وتعادلتا في التجمع الثاني مع إيران ١/١ وسجل هدفنا مصطفى قادير من ركلة جزاء، وهذه المباراة كان الأخيرة لنزار محروس دولياً، ومن نصص التصفيات أن خلافاً وقع بين محمد عفش ونزار محروس على اللعب في المنطقة اليسرى ما جعل المدرّب يترك الأمر بينهما ليتناوبا على هذه المنطقة.

يخرج بالتعادل أمام إيران، ولكن الختام لم يكن مسكاً حيث خسرتا آخر مباراة مع كوريا الشمالية ولو تعادلتا معها لكانت ثاني المجموعة وأهلنا للدور الثاني، ولكننا حللنا ثالث المجموعة، وجزت النهائيات يومها في الكويت وقاد منتخبنا المدرّب الوطني موسى شماس.

رسمية وودية

تصفيات سنغافورا شهدت تسجيلنا الهدف الثاني على المنتخب الإيراني عبر رضوان الشيخ حسن، ولكن مقابل هذا الهدف دخل مرمان ثلاثة أهداف ثاني المجموعة وتأهلنا للنهائيات الآسيوية، وبعد التأهل جرت مباراة ودية مع المنتخب الإيراني انتهت بفوز إيران بنتيجة ١/١ صفر وكانت تحت رعاية الاتحاد الآندونيسي لكرة القدم مستضيف مجموعتنا في التصفيات، وقاد مبارياتنا المدرّب السوفيتي فكتور فاسيليف.

تعادلات متتالية

عدنا لنلعب مع إيران في تصفيات أمم آسيا ١٩٨٨ وانتهى اللقاء إلى التعادل ١/١ سجل هدفنا محمد جقلان، ويومها كنا متقدمين على إيران وحققنا إيران التعادل وتم الخناء على منتخبنا من الصحافة النيبالية، وبالفعل تأهلنا للنهائيات وقاد منتخبنا المدرّب السوفيتي أناتوي.

بعد خمس سنوات عدنا والتقينا مع إيران في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم أميركا

رسالة الملك لنجوم منتخبنا

طرطوس- مدحود علي

اليوم بتمام الثانية ظهراً تتوجه أنظار جماهير الكرة السورية إلى اللقاء المهم الذي سيخوضه منتخبنا الكروي في التصفيات الموندالية ضد المنتخب الإيراني على الأراضي المليزية، ولأهمية المباراة قامت صحيفة «الوطن» بأخذ رأي ملك الكرة السورية عبد القادر كردغلي الذي كان له عدة تجارب بمواجهة المنتخب الإيراني، وطلبنا منه توجيه رسالة للاعبى المنتخب، وإليك ما قاله: إن هذه المباراة تعتبر فرصة تاريخية لمنتخبنا من أجل إحياء أماله من جديد وإعادة خلط أوراق المجموعة، وخاصة أن الفريق الإيراني سيعاني من غياب عدد من لاعبيه الأساسيين. منتخبنا جيد دفاعياً بديل لقبه مهدفين فقط خلال أربع مباريات

نهائي كأس التحدي

قرر الاتحاد العربي السوري لكرة القدم تحديد يوم الأحد العشرين من الشهر الجاري موعداً لإقامة المباراة النهائية لكأس التحدي بين الجيش والوحدة على أرضية ملعب تشرين بدمشق بتمام الوحدة ظهراً.

وقرر الاتحاد أنه في حال انتهاء المباراة بالتعادل خلال الوقت الأصلي يتج اللجوء إلى شوتين إضمافين مدة كل شوط ١٥ دقيقة وإن استمر التعادل تنفذ ركلات الترجيح. للتذكير فإن الجيش حجز مكانه في المباراة النهائية بعد فوزه على الاتحاد ببركاتا الترجيح بعد التعادل السلبي، ولا شك أن تأهل الوحدة والجيش يؤكد سطوة هذين الناديين على الألقاب المحلية المتاحة خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ومن الصعوبة التسجيل في مرمانا حسب ما شاهدناه خلال المباريات السابقة، لكن في الوقت نفسه نعاني من صعوبة التسجيل حيث اكتفينا بهدف واحد في أربع مباريات.

تعادلتا مع إيران إن حصل فهو جيد، لكن الفوز يعيد خلط أوراق المجموعة من جديد ويجيى أملنا، المباراة ليست صعبة، وأتمنى أن يخاطر منتخبنا في الهجوم وخاصة في الشوط الثاني وحسب نتيجة المباراة ومجرياتها.

في الختام وجه الملك رسالته للاعبى منتخبنا قال فيها: إن هذه المباراة تاريخية ومفصلية لنا في هذه التصفيات، وهي أكبر من مباراة كرة قدم يفكر فيها كل السوريين الذين ينتظرون منكم ثلاث نقاط تعيد الفرح والانسامة الكروية لهم، فكروا جيدا والعوبا من أجل مصلحة منتخبنا وبلدنا والتوفيق من رب العالمين.